شعر

خَطاوِي العُمر

عبدالله مطر

الطبعة الأولى
الكتاب : خطاوي العمر
المؤلف : عبدالله مطر
تصنيف الكتاب : شعر
تصميم الغلاف : محمد جمال
إخراج : احمد عبد الحليم
المقاس ١٤ × ٢٠
رقم الإيداع : ١٩٠٩٣ / ٢٠١٥
الترقيم الدولي : 978 - 977 - 776 - 107 - 9

دار يسطرون

يسطرون
للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة وتوزيع الكتب فى جميع أنحاء العالم
المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت -محطة المطبعة
شارع الملك فيصل - الجيزة
جمهورية مصر العربية
٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢ ـ ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩
مدير الإنتاج : أحمد عبد الحليم
رئيس مجلس الإدارة : عماد سالم
بريد إليكترونى : yastoron@gmail.com
موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب
جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الإهداء

إلىَ من عَلَمانِي كيف أحبُو

وكيف أعيش وكيف أُحِب

إلى من كانا عيُوني التي ترىَ

وأُذني التي تسمَع

وعصَاى التي أَتوَكأ عليها

إلىَ أبي وأمي رحمهُا الله

دعواتي لكم

" اللهـــــمّ أنزلهم منازل الصدّيقين والشّهداء

والصّالحين وحسن أولئك رفيقاً"

الشاعر : عبدالله مطر

★★★

خَطاوِي العُمر

خَطاوي العُمر وَخدَاني
ورايحَة لفِين
لَقِيت الدُنيا شَايلاني علَى
جناحين
وعِشت وقلبي مِتغَطي
بِأحزاني
لا عارِف هُوّا فين على فين
ولا عارِف مِنين هابدأ
ولا عارف هَجِيبُه منين
دا حِلمي مات مَعَ اللحظة
وسَال مِنُه دمُوع العين
يَدوب شاف النهار ماشي

وشمس الليل ماتِعلاشي

ووِسط العَتمَة مش حاسِس

بحَبِك لَمّا راح مِنّك ولا جاشي

يا ضَىْ نهاري نَوّر لي

الطريق مَرّة

وقبل ماليلي يوم ييجي

يِطَفّي شمعي بالمَرّة

وتبقى دنيتي مُرّة

بلاش تِمشي وييجي الليل

بلاش الشمس تِتغَرّب مابين

شروقين

بلاش قمري يِهِل علينا من

بدري

وييجي لِيل بدون نورُه كمان

يجري

بلاش قلمي كمان بِشكي

ولا لساني عليك بِحكي

ولا عيوني تِدَوّر عن ساعات

النُوم

ولا قلبي ما بِخلَق من حياتي

غيُوم

ياطُول ليلي ف عز نهار

ياصبري ع الشطُوط مِحتار

يا كُل جراحي لِيه تِملي حياتي

عتاب

يا دنيا ليه بتديني أمل كداب

يا عمري ليه تاخد من قلبي

١٠٠ فرحة

وبتجيب لي حاجات على بالي

مش طارحة

وبِتجَمّع في عيني سيُول

ورِمشي م البكا مشلُول

ياريت الحب كان ساكن

قلوبنا زمان

أو الهجر اللي صار بينا

مادَق بيبان

أو العُمر اللي طال فينا

ما كان يتعاش

ولو زرع الأمل ببلاش

لَكُنَا طِرْنَا في الدنيا

نطُوف ونشُوف

وكان قلمي من الأول كتب لي

حروف

وكان القلب من تاني بنالُه

عشُوش

وصار أمَلي ف لقياكي أكيد

مغشوش

يا ضَىْ الليل تعالى ف حضني

من تاني

يا فجر نهاري خللي القمرة

تسلاني

شروق الشمس وغروبها

تِنَسّينى ميعاد الليل

وأنوّر من سنين عمري

واشوف منه دموع وأنين

وبَتأكّد بإن الحب مش ناوي

يِمُر علِيه

ولا هيخللّي عشاقُه

تِحِن إليه

ولا الدنيا هَتستخسر

تنَور دربي من تاني

ولا قلبي هيرجع للوجع تاني

لأني خلاص عرفت ازاى

أدارى جراح

وأبعد عن هموم جاية

واحقَق حلم كان قلقان

وأناجى عيونِك السودا

واصَلّي ف أرضك الطاهرة

ونَهرِك يبقى محرابي

ودَمعِك شَهد رَبّاني

ومَيّة تِرعتِك دَمّي

وضِلة شَمسِتِك حِلمي

واقول يا حبيبتي حِبّيني

وفي القلب اللي كان جواكي ضُمّيني

عشان افضل أنا ووعدك مع الأحلام

واكون باقي على عَهدِك في كل زمان

***

دَمعَة شجن

مش هاقول شِعر ف جمالك

أو كلام يُخطر ف بالك

أو هَحاول مرة تانيه

أنسى يوم قلبي اللي جالك

أنسى عُمري وانتي جنبي

وانسى حُب كتير مِخَبي

أنسى يومي

وانسى حلمي ف عز نومي

وانسى إنك يوم مشيتي

واتنسيتي

لما شُفت كتير ملام

تُهتي في وسط الزحام

واللي كان مكتوب ف قلبك

راح بدون مايشوف آلام

الأمل كان له سفينة

كات بترسي ف كل مينا

بس ف بعادك لقيتي

دمعة ف عيوني الحزينة

ليه قاسيتي

وليه عانيتي

من جراح مالهاش وجُود

من وعُود

من كلام مالهُوش حدود

والحقيقة انك نسيتي

أحلى شيء كان ف الوجود

كنت اشوف نظرة عنيكي

قلبي م الفرحة يِدُوب

بس بعد سنين عذابي

مش هعيش فرحة قلوب

مش هَسَامِح قلبي تاني

أو هقُول حبِك جفاني

هيّا ليه القسوة زادك

والحنان راح مِن مزادك

لا الدمُوع كسرت عنادِك

أو حناني كان قصادك

مش هَضَيّع قلبي تاني

أو أعاتبه أو ألُومُه

لمّا اشوفُه ف يوم رماني

ممكن اتحمِل همُومُه

بس محتاج يوم أقولك

إن حبك ده عماني

و ان هجرك ده شفاني

كنت عنتر وانتي عبلة

كنت قيس مجنون بليلى

واللي راح كان يوم ماشُفتِك

خللىِّ نبض القلب أحلَى

ياما تُهت كتير في ظَنِك

مش هاسامحك

غصب عني وغصب عنك

الأسى صار شيء في طبعِك

والغرور زَوِّد مطامعِك

كنتي بدر ف عز نُوره

عُمر ما الليل كان يطُوله

واما زاد حُسنِك نسيتي

قلب كان شايل حمُوله

وابتديتي

تبعديني عن آمالك

تسبحي ف بحُور خيالك

بس لما الحُزن جالك

راح بعيد عنك جمالك

***

دمعة وطن

لسه مستحلِّية دَمي
ياللي شايلة كل هَمِّي
ده انتي حتى ف يوم ميلادك
هان عليكي دمع أًمي
هو ليه بيموت وليدي
وانت فيكي دمع جاري
ودم سايل من وريدي
صرختك بتزيد في حيرتي
ضحكتِك بترد غيبتي
بس لما الدنيا تِهدَى
نعمة النسيان سفينتي
كم سنة والدم سايل

واحنا نبكي ع اللي مات

واما عدلك يبقى مايل

نبتدي تاني السكات

مهما بنقولك قاسينا

ينزف الجرح ف وادينا

واما بنتوه مرة منك

ترجع الدمعة تنادينا

يا حبيبتي

ياللي لونى هو لونك

من سمار أرضك وليلك

من ترابك

من خضار زرعك ونيلك

من دموعك لما تبكي

من عذابك لما تحكي

من شهيد عمال يلومك

من عيونك

من حضارتك لما كانت

مستحيل ابنك يخونك

واما تبقي في عز نومك

الضنى لازم يصونك

فين حنانك لما كنتي

قد شمسك ويا نورها

قد أرض ف عز خيرها

قد قمرك وانكساره

قد عَلَمِك وانتصاره

قد حبك للصداره

كنت فين لما ولادك

كانوا عايشين المرارة

لما كنتي ف دنيا تهتي

ليه حرقتي ف يوم علومنا

واما تُبتِي

كان حصادك حب صادق

زرع ومضلل قلوبنا

مش هصدق اللي ذمك

ولا اكدب حُسن ظنك

هو فين قلبك يدلك

ع اللي حبك

واللي فاضل لسه جنبك

واللي عايز يوم يشلّك

واللي هربان م الإمانة

واللي غرقان ف الخيانة

ليه نفرق كل جيلك

ليه بنغرق جوه نيلك

حتى إبنك يوم ما جالك

شاف نهاره زى ليلك

وانتي عايشة في ليل وتايهة

لما ضاع منك ضميرك

ليه يا أرض كفاية دم

داحنا كل جراحنا هم

والأمان راح من وجودنا

واللي جاى هيكون أهم

مش كفاية بيعتي قوتنا

لما كنتي كاتمة صوتنا

لسه عطشانة لدمانا

ياللي كنتي في يوم حِمانا

تاخدي م الغلبان وتدي

للي بيخون الأمانة

غروب

خلاص يا حبيتي هنفارق
ونبعد عن قلوبنا هُموم
خلاص الضحكة بتفارق
شفايفنا وننسى اللُوم
خلاص قلبك صبح جاحد
وحبي ذِكرَى مَنسِيَّة
خلاص الدمع صار جامد
ودمعة ف عيني مرويَّة
خلاص يا شَمسي ياحزينة
نِوَدَّع عُمرِنا ونهرب على
أيام تعزينا
نِقَرَّب مرَّة ونغرب في ليل

ضَيَّع أمانينا

شروقك ليه مادام قلبي

انطفى نوره

وليه الدنيا هتضلل على

همومه

يعيش قلبك وجع حيرته

مع ظنونه

وتنسي يوم كتبت الشعر

في روايتك

وغنوة حب مكتوبة على مرايتك

ولهفة شوق تِنَسّيكي اللي

ناوية عليه

ماكان لازم من الأول

تِحنّي اليه

خلاص قمرك هيهرب مني

يُهجُرني

ونجمك يبقى تاه عني

وحلمك يصحي ساعة النوم

يِبَكّيني

وقلبك م الأسى يبكي

ويشكيني

وجرحك م الالم ينزف في

عز الليل يناجيني

وشوقك لما بيقاسي

دموع الليل تواسيني

هنبعد ولا هنفارق يادوب

ليومين

هنرجع تاني ونكمل طريقنا

سنين

لا انا هقدر على قلبي

واروح مِنّك

ولا عيني هتعرف نوم بعيد

عنك

خلاص هيكون زمن بكره

غير امبارح

ويفضل جرحنا سارح

ونكره كل حرف اتقال في

ساعة شوق

نضيع حلم كان خايف يكون

مخنوق

هندفن حب كان عايش

يِدَفّينا

ولا تقدر أمانينا تصحي

اللي اندفن فينا

ياريت أصلا ماكنش فيه

نهار رايح

ولا امبارح

ولا بُكره

ويفضل حبنا ذكرى

خلاص يا حبيبتي بنصَحَّي

آلام راحت بقالها سنين

وليه نرسم في أيامنا ألم

وحنين

وليه القسوة بتضلل على

وجودنا

وليه نبكي على وعودنا

ده عمر الحب كان عايش

سنين أحلام

وكان قلبي ماهوش لاقي

لشوقي كلام

خلاص القلب صار قلبين

وروحي اتقَسِّمِت لاتنين

يا قلبي ليه بتتقلب على الجنبين

ماهوش ذنبك تكون عايش

آلام وأنين

ولا ذنب اللي كان حبك

يعيش عمره بقلب حزين

***

هجرتيني

طفيتي الشمس ف جبيني

جرحتى كل شراييني

يا سكة كات سفر لكن

قَفَلِتيها قُصاد عيني

هجرتيني وسبتيني

يا بسمة كات بِتحيِيني

يا قلبي وكل تكويني

يا بصمة ف قلبي وجبيني

هجرتيني بدون ماتقولي

ان انتي

زهدتي ف عمري وسنيني

وسبتي دموعي ترويني

هجرتيني ورحتي لمين

عملتي رواية وحكاية

تِسَلّيكي وتسليني

وصلتي لفين

بديتي اللعبة من تاني

نسيتي اسمي وعنواني

يكون معلوم من الآخر

أنا الأول وانا الآخر

مفيش غيري هَيِرضِيكي

ويحفظ كل أغانيكي

ويعرف كل أراضيكي

ولا يقولك ويهديكي

ولا يِدّلك

على قلوعك

ولا يمسح نَدَى دمُوعِك

ولا يقدر يكون ليكي

ولا فيكي

دليل ونجاة

أمل وحياة

ولا راسك هترتاح يوم

على اكتافُه

ولا قلبك هينفع يبقى

مفتاحه

ولا عيونك هتفرح يوم

بأنفاسُه

ولا ايديكي هتعرف كل

إحساسُه

سَنَة ومحسُوبة مِن عمري

وقلبي كان سَكَن لِيكي

راحت أيامي وَيَّاكي

وعشت الفرحة في هَوَاكي

كمان عُمرك ما بوحتي لي

في يوم إنِك هَتِنسينى

ولا قلبك هييجي ف يوم

يِبَكيّني

ولا الأيام هترمينا

ولا أحزانَا تشجينا

لكن ممكن يكون غِيري

سكن قلبك وبعتيني

هجرتيني وإيه يجرى

كانت أيام بَقِت ذِكرَى

صحيح قلبي هَيِسلاِكي

واكون قادر وأنساكي

ومش هسمح لقلبي ف يوم

يِصَحّي الحُب جُوَّاكي

خدعتيني وإيه يعنِى

ما كل الناس بتخدعني

هجرتي قلبي وجريتي

على الدنيا وعَدّيتي

ودُست قلب كان حَبّك

وبيردد أغانيكي

هجرتي الحب ليه لمَّا

نويت أبقَىَ سَنَد ليكي

لو استَنِيتي كام ثانية

كات الأيام هتِحمِيكِي

وكان قلبِك هيتِهنى

بِحُب وعُمر شاريكي

فين الأيام ما تحكيلك

على القلب اللي دق

وكان بيشكي لك

ولو فاكرة في يوم

إني بدون حبك هكون ضايع

أو الأيام كانت شايفة

عذاب قلبي ماهوش بايع

بقولك لأ وألفين لأ

مانش هرجع أدوب تاني

في نظرة تصَحِّي أشجاني

ومش هاتمنى من تاني

أكون ليكي

ولا دموعي تناديكي

ولا هقدر في يوم أبقى

سفينة ف بحر أفكارك

ولا مرة هكون حاتط

حروفي ويَّا أشعارك

خُلاصة القُول

أنا مش عندي إستعداد

أكون عبدك واسلِّيكي

وحتى لو رجعتي لي

شوفي لك حد يشفيكي

بحبك لما كنت انتي

دفا قلبي ودقاته

لكن من بعد ما بعدتي

بقيتي ليه

نزيف جُرحه وآهاته

عشان انتي ماهوش إنتي

ولا لجراحي سكِّيتي

ولا قلبي حاسس بيكي

ولا حتى هيرضيكي

لا انا قادر اشوف غيرك

ولا هقدر أجاريكي

خلاص انسي ان فيه مرة

واحد كان هَمُّه يرضيكي

وكان حُبُه يساوي كتير

لكن أبدا ما هوش ليكي

أكيد احساسه ضاع منِّك

لقلب جديد ينادِيكي

***

أطيب قلب

لمّا يكون قلبك محتاج
كلمة حب ماهيش طايلاك
ولما القسوة تهِل عليك
تلقى جراحه بدون أشواك
تبكي عليه ويحن إليك
بس بيعمل مش مشتاق
هو أكيد معرفش فراق
فتش ع اللي يحِن إليك
حب جديد ومخبي عنيك
بس بيفضح نفسُه قصادَك
لما حبيبُه يِهِل عليك
ساعة يكون فرحان في لُقاه

وكتير ياما بيبكي أساه

تمسح دمعة ف عينه بتسرح

بس جراحُه تكون سابقاه

مرَّه تشوف القلب ده قاسي

ومرَّه تشوفه كله مآسي

يصبح مهموم ويبات ناسي

لما يلاقي الحب معاه

عيش مع هَمُه

وكمان ضُمُه

إوعى تلومه

كل ذنوبه

أنه تَمَلّي يحب الناس

شاف الكُل عليه بيدُوس

مَرّة ف مَرّة ف يوم هَيدُوس

بس هيِرجع يوم يِنداس

لو دَوّرت عليه هتلاقي

جُوّاه بيلمع زَى الماس

اقفل بابه وغير سيرُه

قبل مانار الحب تجيلُه

يمكن مرة يكون محتار

محتاج قلب يكون جبار

ياللي مخلي الدنيا ف قلبك

إوعى تفكر تتعب ظَنّك

إوعى تقول ده الحب جنان

بس القلب عايش هَيمان

تلاقيه همُه أكبر مِنُه

بس اكمنُه كبير مايهمُه

لو شاف ذنبُه

بينزف دمُه

في حياته بيعيش ندمان

ماهو دايماً جُوّاه أسرار

وتَمَلّي بيعيش مِحتار

خليه يقاسي

واعمل ناسي

لما الدنيا بتقسي عليه

وافرح وياه

لما الدنيا تحِن عليه

ولّا الحب يبان ف عنيه

لَو هيقولك يوم مَلّيت

اعمل نفسك مش قلقان

صارحه بانك ليه حنِّيت

أصل الحب طريق حيران

***

محنة وضيق

لما تمر بمحنة وضيق
قرب منك أي صديق
واوعى تقول أنا عايش
وحدي
ده انت واحد من ضمن
فريق
احكي لحد قُرِيِّبْ منَّك
ع اللي مضايقك
قول عن هَمَّك
وافتح قلبك للي يحبك
واللي عشان خاطرك
يجاريك

ياللي بتهرب من دنياك

إرجع بُص لحد سواك

ممكن تلقاك أفضل منُّه

بس ف كتر الشكوى أذاك

ليه تحتار من زمنك لمَا

تلقى القسمة جابت لك

فَرْحْ

مش محتاج تهرب وتداري

فرحَة وجات لك مافيهاش

جرح

قُوم واتقلب ع الجنبين

واوعى تقول انا عمري

يومين

ده انت كبير بس اللي ف

قلبك

طفل يادوب لسَّاه شهرين

اكبر حبة وكن متفائل

واعرف ان الجاى لك خير

أُوعى تقول انا حَظِي قَلِيل

رزقك عمره ما كان هيطير

والمكتوب لك يوم هيصير

واللي ف قلبك ده اكيد طيب

ياللي ف عمرك يوم ماأذيت

أو تظلم اللي اصغر مِنّك

أو ترسم بجراحهم بيت

ازرع نبته تكون ف حياتك

تسعد قلبك لو حنيت

***

على بابك

على بابك بَعِد نجُوم
وباستنى أشوف النُور
وجُوّا في جسمك الدافي
عافيت النوم
وبره ف دنيتك ياما هاشوف
اللوم
قولي ياللي حبساني في
قلب حنون
تعبت كتير وشِلتيني لحد
اليوم
ولِسّه الجاىْ هتشيلي شقى
وهموم

هَلاقِي دنيا مليانة سحب

وغيوم

وهَبقَى حرف في كتابك قدر

محتوم

والِف ف ساقية دَوَّارَة تتُوه

في الكون

هييجي يوم واكون جنبك

أو افضل جُوّه شراييِنك

أكون حِملِك على ضهرِك

والاقي دنيتي ف ليلك

وتروي عَطَشي في الأول

وف الآخر هاكون بيرِك

أنا ف أوِّلِي وآخرى

هاكُون مِنك واكُون ضلك

وريدي لسه في وريدك

ونبضي جوه شريانك

وعقدة رابطة ف حبالك

وعمري الفات ده كان مِنِك

وعمري الجاى فِدا عُمرك

وفي الآخر بكون ابنك

أكون أملك واكون سندك

بتاخديني في أحضانك

وعارفة اني محتاجك

ولما تجف أيامك

أكون سندك واكون تاجك

على بابك بشوف النور

وشمس مطَلّعة زهُورها

وفيها غيوم

وأطياف السما بتِسبَح ف

قلب الكُون

وأحلامك على جناح السما

بتقول

وقمر الليل ما بيصدق يكون

مرسوم

على بابك لقيتك في خيالي

جنون

وخوفك لما جيت أحْبِي في

أول يوم

وفرحة ف قلبي تديكي الأمل

بالكوم

وتُوهة ف سكة مقطوعة

تلاقِي النُور

وجزء ف قلب سهرايه ينادي

عليه

وجوه العين رايح دمعك يرد

عليه

أنا ربان على جناح الزمن

سابح في أنهارك

وأنا طاير على كف الرياح نايم

في أوطانك

وانا مَوّال بيتغنى في مِحرابِك

أنا الأول وانا الآخر

وانا من جهلي مش ساخر

على جناحك بشوف الشمس

في غيابها

واشوف النجمة تستني

على بابها

واشوف قمرك بينزل من سماه

ليكي

واشوف الدنيا هربانة بتجري

ع اللي مش ليكي

حنانك زاد وغطاني ويرسم ليا

ضِحكايَة

وقلبك لما شلتيني مكنش غيره

سلواية

مكنتش عارف اتكلم واقول

ياماى

لكن سامع صوت الشكوى في

قلبك آى

حاسس ألمك وأناته

سامع قلبك ودقاته

شايف ننك ودمعاته

لكن يا خسارة مش عارف

أقول كلمة تواسيكي

واجيبلك قوة تحميكي

وانا محمول على اديكي

كمان لسه حاسس وانتي

على سريرك

دموعك م الوجع نازلة وألمك

بان على جبينك

وانا لسه على بابك

من النجمة وانا باستنى

ف معادك ليوم فَرحِك

وخايف برضه من بكره

أبَكّيكي واشوف دمعِك

أكيد يامّاىْ عايزاني

أكيد يامّاىْ مفيش عندِك

كلام تاني

ولا فكرة تخليكي بعيد عن

دنيا جايباني

ولا نظرة رضا منك

تحسسني

بأنك لسه شارياني

***

يا حلو يامغلبني

يا حلو يا مغلبني طَوِّل
بالك عليا
على فكرة أنا مش هاخبي
عن قلبك القَسيَّة
مانتش صعبان عليَّا وانت
جُوّاك حاجات
مش دايماً حاسة بيا
ولا عرِفْت السكات
خليك يا حلو طيب
وبلاش تِغِير كتير
ده انت لوحدك في قلبي
أحسن من ١٠٠ وزير

عَمّال تبعت رسايل

ع الفيس من غير دليل

وانت ف عقلك مسائل

تعمل م البيه غفير

في البحث تلاقي حاجة

تِحدِفني ف أى بير

بالرغم انك ف قلبي

وف عقلي وفي الضمير

ليه تزعل م البلُوك

وليه أصلا تشُك

ده الحب في لحظة واحدة

يقلب ويصير فِشِنك

خلاص يا حلو رِق

خللي قلبك يدُق

ده احنا أيامنا جايّة

والحلم هيبقى حَق

الضحكة والابتسامة

والفرحة اللي ف سَمَانا

مُمكن تبقى البداية

والحزن نقولُه لأ

ياللا يا حلو هَدِّي

خللي الزمان يعدِّي

يدينا الفرح كُله

والدنيا تيجي عندي

مش هَعمِل أى لايِك

ولا أى شِير كمان

من فضلك استِرَيَح

خللِّي ف قلبك أمان

***

ماتصدقيش

ماتصَدقيش لو حد قالِّك

إن انا مش قد حبك

ولا انا مستغني عنك

ولا كاره يوم لضلك

مانتي عارفة

ان انا كان نفسي اضُمك

وان قلبي يحس نبضك

ماتصدقيش لو حد قالك

ان انا مش عمري ليكي

ولا قلبي مش لاقيكي

هوا حبي راح لغيرك؟

ولا تاه وماراح يجيلك؟

ولا اكون مشتاق لبعدك

ولا هانسي يوم لعهدك

ولا مش محتاج لنورك

أو حضورك

أو في عز الشمس اجيلك

وف ضلام الليل أزورك

وقت حلمك بابقى جنبك

وقت زعلك مش بلومك

ناسية حبي ف وقت نومك

بس قلبي راح يصونك

اوعي حتى تكوني فاهمة

اني هبعد تاني عنك

او هفكر يوم في ظلمك

أو هشوف في الهجر راحة

لما اقول كلمة بصراحة

أو هلومك أو أعاتبك

ليه باعاني كتير في لُومِك

وقلبي ليه دايما يصونك

ليه انا لازم أجاوبك

وافضل امسح لك ظنونك

ما تصدقيش لو حد قالك

ان انا ممكن أخونك

أو أحاول مرة واحدة

إني أبعد عن عيونك

أو أكون مرة ف حياتي

قلبي دق لحد غيرك

او سعادتي

سهل تتكمل بغيرك

فاكرة لما حضنتي ايدي

دمي سال جوه ف وريدي

ولا لما لقيت خيالك

تهت وانتي مجاش في بالك

شوفي صورتك جوه عيني

شوفي حلمك يوم يجيني

شوفي اني قصاد عنيكي

واسمعي اللي هقوله ليكي

لو هروح مش هتلاقيني

ولا هتلاقي حنيني

***

زَعابِيب أَمشِير

متغَطِي بزعابيب أمشِير

خايِف لا يطير

ومداري حروفُه ف شنطة إيد

مليَانة شخابيط

كاتب حكايات وبدون قافيات

سمّاها أبيات

يِعمِل بروفات

يرسِم حرَكات

يطبع دواوين

يِعمِل مراسيم

وبيكتب على حظُه حكايَة

يِحكيها لكل واحد مهمُوم

شايِل على كتفُه همُوم يامَا
من كُتر الحُزن ف أَيامُه
وساعات الفرحة ماهيش جايّه
ضحكة ف ثانية
وتتوه من قلبه تهِد حيطان
ويشيل م الحُزن اشكال والوان
محتاج يتخَيّل جُوّه البيت
يِعمل حواديت
ماهو أصلُه عنيد
يكتب روايات مليانة حكايات
ومشاعر مسجُونة ف أبيات
يحلم بالهَم اما يجيله
ويعيش الحلم ف شراينه
ماهو أصلُه يَادوب

عامل بلياتشو لكُل الناس

لابس مريلته يدُور محتاس

بيدَوّر على لقمة عيشُه

ويّا حشيشُه

ماهو برضُه كمان له

ألف مَزاج

الشِعر مايمنع أى مزاج

عامل له ديوان

كاتِب ألحان

ماهو كان بيدندن مَرَّة ف بيت

فكر يعمل أغانيه في شريط

بقى ألف شيطان

كان أصله يَادوب طالع خَرمان

مِتعشِي شويِة فُول بالزيت

وتَمنهُم أكتر مِ الإمكان

مامعَهش فلوس

خارج منحُوس

مش عارف يدفَع رُبع الدين

ولا قادر يرعى أصُول ولا دين

ياخسارة الكلمة المكتوبة

عمالة تقرّب وتغرّب

بتدَوّر على لحظة تُوبة

والشاعر ف بلدنا اتحَيّر

بيفكر يبعد ويغَيّر

يكتب روايات

أو أى حاجات

لا هو شخص عنيف

ولا حد أليف

وبيلعن يُومُه بدون تكليف

لا هو عنده مجال يكتب أغانيه

ولا أى مكان يتحاور فيه

ولا فنه كمان عايز يِرضيه

وحكاوي الشعر جنان ف جنان

***

مش هسامحك

صَدَقيني مش هسامحِك

ولا هَقدر اداوي جرحِك

مش هَحاول حتى اشوفِك

ولا حتى اعرف ظروفك

مش هاسيب القلب عندِك

ومش هاكون محتاج حروفِك

ولا هارضي أشُوف خيالِك

ولا هاطلب اكُون في بالك

انتي أصلا إبتديتي

وانتهيتي

لما شفتي القلب جالك

ابتدى عقلك يقولِك

إني حقّك واني مالِك

إنتي مش محتاجة حبي

واسألي عينك تقولِك

إنـها مش شايفة دمعك

إنتي عايزَة تبقي مالكة

كل قلبي وكنتي ناكرَة

انتي فاكرة انك شَريتي

وانتي مش محتاجة تِركَة

حُب إيه تحت الوصاية

لمّا يبقَى الحُب غاية

كُل ده ولسّه ف غرامِك

فاهمة إني هَمُوت عشانِك

أوعِي تنسي انك نـهيتي

كل ما بينا وجريتي

مش هقُولك اني عارف

ان قلبك شاف له شُوفَه

ولا من حبك هقاسي

ولا مش هانسى حروفُه

مش عشاني عايز اشوفك

لا عشان حاسس بخُوفِك

صدّقيني

انتي عارفة

اني مش باكدب عليكي

مش هادَوَر مِين شاريكي

ولا اشُوف ايه لُون عنيكي

لازم أنسىَ كل حُبِك

وانسى اشوفك وانسى قلبِك

وانسى كل جراحي منك

وابعدِك عن نُور صَباحي

وانسىَ كل سنين جراحي

واطفي شمسِك

وانسى أمسِك

بَس برضُه مش هقُولك

إني احاول أنسى ظُلمِك

وانسَى إنك يُوم قاسيتي

لمّا مَرّة ف يُوم نِسيتي

اني محتاج ابقَى ليكي

واجمع الدنيا ف ايديكي

وَعد مِنّي مش هَطاوعِك

مش هلاوعِك

مش هقُولك

انك الباقي ف حياتي

وانك السر ف آهاتي

ولا اقُولك

في البداية كُنتي سِري

كُنتي قِصَة جُوّه حِلمي

كنتي أحلى سنين في عمري

كنتي أضعف حاجة فِيّا

والنهارده

صِرتي أصعب درس لِيّا

مش هحاول إني اقولك

اني ممكن يوم أسامحك

أو هَييجي يُوم واصالحِك

قلبي مات من يوم مارُحتي

وخدتي حُبي ويَّا ضِلِك

***

الأَمِيرَة لِسّه نَايمَة

الأَمِيرَة لِسّه نَايمَة
فِي السِرِير
لِسّه لِيه عَمّالَة تِحلَم
بِالأَمِير
جَاىْ يَاخُدهَا عَ الحُصَان
جَاب لَهَا حَبة آلَام
بَس بَرضُه مَاكَانش يُقصُد
كَان عَايِزهَا ترُوح تِنَام
الأَمِير رَاكِب حُصَانُه
والأَمِيرَة مِن وَرَاه
رَاح يِوَرّيهَا انُه قَادِر
رَاح يِفَرّجهَا سَمَاه

زَىْ مَا كَانِت بِتحلَم

يِيجِي يُوم تِبقَى النَهَايَة

شَعب كُلُه من الحُفَاه

الأَمِير كَان جُوّه خِيمَة

كَان مصَدّق انُه هِيبَة

مش عَارِف أيُتهَا خِيبَة

لَمّا كَان يصحَى يِنَام

وف مَنَامُه كَان جَبَان

شَكلُه مِن بَرّاه جَسُور

تجري من جواه بحور

بَس نَاسُه لَبِسُوه

طَربُوش طَوِيل

فَهِمُوه انُه الكِبِير

عَلِمُوه ازاى تشُوفُه

النَاس أَمِير

بَس عُمرُه مَا كَان مِصَدّق

انُه حَتّى يكُون وَزِير

أو مُجَرَد يبقَى يُوم

هَيكُون سَفِير

رَاح وقَال للنَاس تَعَالُوا

يَاللاَ قُولُوا انِي الأَمِير

هَاجمَع الدُنيَا ف إِيدِيكُم

هَارسِم الضِحكَة ف عِنِيكُم

أكلِكُم هَايكُون كِتير

لِبسكُم هَايكُون حَرِير

لَمّا تِدعُوا للأَمِير

صَدّقُونِي

كُلكُم ف عنَيّة دُول

زَىْ حَبَة مِ الفِلُول

زَى حَبَة قَمح ضَايعَة

مِن الطيُور

زَىْ شُخشِيخَة ف إِيدَيّا

سَاقيَة بِيحَرَكهَا تُور

مش هَاسِيبكُم تِخلَعُونِي

أَو تحَاولُوا تِمنَعُونِي

انِي آخُد مَال قَارُون

وِانِي أَسرَقكُم بِكِيفِي

وِانِي أَدبَحكُم بِسِيفِي

مَانتُوا تِستَاهلُوا تِكُونُوا

لِعبَة ف إِدِين الضَرِير

لَوْ تِرُوحُوا عَند قَصرِي

أَوْ تِسِبُوا يُوم في عَصرِي

أَوْ تحَاوْلُوا تهزُوا نَصرِي

تِعرَفُوا مِين الأَمِير

وتشُوفُوا الوِش التحتاني

وتعِيشُوا الوَجَع المَرِير

***

أُوعَى تخاف

أُوعَى تسِيب الخُوف
يِوْصَلّك
أَو يتمَكِن مِنّك يُوم
أَو تِتهَرّب مِن أَخطَاءَك
لا تقَرّب مِن أَى غيُوم
أَو تِبعِد عَن كُل صحَابَك
لَا تصَدَق أيُتهَا ظنُون
لَوْ بتحَاوِل مَرّة تشُوف
أُوعَى تلَاعِب عَ المكشُوف
لَوْ تِتعَرَف عَلَى أَحبَابَك
يِبقَى تقَدِم المَعرُوف

أوعَى تكَتِف أَمَلَك يُوم
أَو تِنسَى الحِلم اللّي
ف بَالَك
أَوْ تِتحَنّي بهَم ولُوم
أُوعَى تخَاف مِن نَفسَك
وانتَ
شَايِف نُص الكُوب مَليَان
يِمكِن نُصُه التَانِي جَايِب لَك
شِيء هَيخلِي الكُون زَعلَان
أُوْعَى تفَكَر يُوم بِاليَأس
ظَالمَك لَمّا يفَكَر يِأذِي
بُكرَه هَيشرَب نَفس الكَاس
لَوْ تِحسبهَا هَتِلقَى الدُنيَا
تِدّيك حَظ وتَاخُد مِنّك

أَجمَل نَاس

قَالُوا كتِير مِن أَهل زَمَان

تِبقَى ف بُقَك لِكِن تِقسِم

يُوم مَعَ غِيرَك

وانتَ وحَظّك لَو فِيه غَلطَة

مَرّة تفُوت وترُوح لِضَمِيرَك

ياللي عبيرك تَاه مِن غِيرَك

إِبعِد عَنّك مُر الكَاس

شُوف مِين جَالَك وانتَ

هَاتِبعِد عَن أَفكَارَك شَبَح

اليَأس

كُل النَاس بِيبصُوا عَلِيك

اوْعَى تخَلّلِي الكُون يِدَارِيك

إِطلَع أَوِل كُل نهَار

خَللّي الكُل يطُل عَليك
إظهِر نَفسَك زَىْ مَاهِيّا
واقبَل نِجمِة حُب هدِيّة
والعَن أَىْ شعُور غَضبَان
بِيضِيف لَك شِيء مِ الأَحزَان
دَا انتَ حَيَاتَك فَصل ف قِصَة
يَعنِي يُومِين والتَانِي ف غُصّة
تِسمَع وانتَ هنَاك مِيت رَحمَة
واللّي ف سِيرتَك كَان م الصُحبَة

★★★

انسَى همُومَك

سيبَك بَقَى م الهَم وفُووق
واعى تفكر تِعمل زُووق
خُد من يومك قد ماتِقدَر
ما تقولِيش انّك مَزنوق
خُد مِن حَظّك اديه غيرَك
بُكرَه الحَظ الحِلْو يجيلك
قد ماتدي بكره هتاخد
والفرحة تنور قناديلك
انسَى الحُزن وعيش في أمان
واوعَى تقول انَك زعلان
دا انت هييجي اليوم وتلاقِي

نفسَك تبقَى زى زمان

قَدِّم خَطوة وشَجَّع نفسَك

واعمل حاجة تحقق حِلمَك

واحفَظ أملَك جُوَّه ف قلبك

هَتشوف كُل الدنيا أمان

حِب وعِيش واتمتع يَلَلا

لاحسَن حُزنك مايعَدّيش

تعرف ان الدنيا جابِتلَك

حُب وفرحَة وحَبِة طيش

خللي إيمانك لَمّا يدِلّك

ع اللي خلقنا وسابنا نعيش

واحمد ربك واحسن ظنك

هَمّك يبقى ف خف الريش

★★★

عَلِّمني ابُويا

وِسط اللّي كان واللّي لسّه
راح يكُون
وِسط الكلاب النابحَة في
حفلة مجُون
وِسط اللّي رايح وِاللّي جاىْ
واللي ساكِن في العيُون
وِسط الأمَل وَيّا الألم
والدمُوع تحت الجفُون
وف أعلَى نُقطة ف وِش ابُويا
قُورة مِتعَبِيّة نور
كان طيف وراح

لمّا الحنان هاجر في يوم

لمّا الألم والدمعة فَرَت

م العيُون

لمّا الأمَل أعلَن هزيمتُه

واندفن ويّا الظنُون

لمّا قلبي حَب يهرب مِن قلق

مليان شجُون

كان بِيبعِد عن تراب شايل

همُوم

كان بيِرحَل من حَياه مليانة

لُوم

كان بيِبعِد عن عزانا

كان بيِعلن انه صار ويّا

النجُوم

راح الحبيب اللي اندفن

جُوّه التُراب

وانكَسَر قلبي اللي تاه

ويّا السَراب

وانطفت كُل النجُوم

واتعَتِمت كُل العيون

واتيَتِمت كُل السنين

والدُنيا راح منها الحنين

راح اللّي كان هُوّ الأمل

هُوّ الحياة

هو اللي كان شايل بِكَفُه

دُنيتِي

هو اللي ياما كان بيِمسَح

دَمعِتي

هو المبادئ والقِيَم

هو اللي كان صاحب الهِمَم

هو اللي عاش أجمَل هِدِيّة

ف جَنِتي

هو اللي كان ساكن ضَميري

ف غُربتي

هو اللي علِمني اني اعِيش

عَرَفنِي ايه معنَى الحياة

عَرَفنِي إن الموت ماهُوش

آخر الطريق

والفشل عمره ماكان يِطفي

البَريق

وان اللي جَاىْ هَيكُون أكيد

أفضَل مِن الزمن اللّي راح

عَلِّمنِي لازم ضِحكتي تِفضَل

تنَوَر الجِبين

عَلِّمني كِيف تِبقَى الشفايف

تِبتِسم وسط الأنين

عَلِّمني اقُول ان القَدَر

هو اللي لازم يوم يِصِير

وان الإلَه بِيحِبنَا

ورحمتُه غَطَت سَمَانا ف

كُل حِين

عَلِّمني ابُويا ما انحِني غير

للإلَه

ووحدُه تِركَع لُه الجِباه

وان الكرامة اني أكُون نِجم

ف سَمَاه

عَلّمنِي ابُويّا كِيف أكُون

بَسمِة أَمل

وانسَى سِنين الحُزن واضحَك

للزَمن

علِمني ابُويَا يِبقَى إيه مَعنَى

الوَفا

اني اسامح لمّا اشوُف

غِيري جَفَا

وانِي احِب كُل حَد بدُون حدُود

وانِي ازِيل كُل السدُود

واني اصدق كُل كلمة بدون

شكُوك

واني أكون لحظة شروق

واني انام مِن غير ماخَاف

واني أبعِد ع الخلاف

اني اقُول الكلمة من قلبي

ف سلام

وان اعيش دايما مع الدنيا

ف وِئَام

عَلِّمني ان العقل وحدُه مش

دليل

وان المشاعر زَيِّها زىْ الضمير

ان الحروب مهما تكون هِيّا

الخراب

وان الصراع مهما يكون يِهدِم

عَمَار

رغم انه مات

لِسّه عايش جُوّه قلبي بضحكتُه

لِسَه مالي كُل عقلي بحِكمتُه

رغم انُه مات

بس الحقيقة

ان اللي مات كان دُنيتي

واللي مات لِسّاه دليلي وسِكّتي

نِبراس حياه بيضئ طريقي ف آخرتي

***

يَابِنت الإِيه

يَابِنت الإِيه يَا مَصرِيّة
يَاشَاغلَة قَلبِي وعنَيّة
يَا أَرض جزِيرة مَنْسِيّة
يَاوَردَة ف أَرض مَرْوِيّة
يَابَسمَة مِن شَفَايِف حُب وَرْدِيَةْ
يَادَقِة قَلب سَهرَانَة في وَرْدِيّة
يَامُوجِة بَحر غَرقَانَة في شِتوَايَة
يَاضِلّة ف قَلب شَمسَايَة
يَا نُقطِة مَيّة عَطشَانَة
يَامَهمُومَة في قَلب الفَرح والزَفّة
يَاشَايلَة جبَال مِن العِفّة

يامَاسكَة بإيدِك الدَفّة

يَاغَاويَة حُب واستِقرَار

يَا شَمس ف لِيل وضِل نهَار

يَاحَطّة قلُوبنَا فِ جيُوبِك

يَارابطَة حبَالنَا مِن تُوبِك

يَابَصّة عيُونّا عَلَى طَرْفِك

يَادَايبَة قلُوبنَا من ظُرفِك

بتِبكِي العِيشَة والدُنيَا

وسُوء الحَال

وتِشْكِينَا لطُوب الأَرض

م التُوهَة و م التِرحَال

تِعبتْ منِ الكَلَام عَنّك

ظَلَمتِينِي بسُوء ظَنّك

جَمَالِك حُسن رَبّانِي

عَبيرِك مسك سُلطَاني

عيُونِك دُنيَا مِ القَنَادِيل

وحُضنِك يِسوَى عَندِي كتِير

دَه حُبِك هَدْ أَركَانِي

شَفايفِك شَهد سُلطَانِي

قَوَامِك سِر تَكوِينِك

ورُوحِي سَاكنَة فِ جبِينِك

وصُوتِك زَغرُودَة ف عِيدِك

وثَغْرِك جَنَة لِشَهِيدِك

خدُودِك وَاخدَه مِن لُونِك

ورِمشِك مِن جَمَال كُونِك

سَمَارِك مِن دَفَا نهَارِك

وشَعرِك مِن نجُوم لِيلِك

يَا أُمِي وأُختِي ومرَاتِي

يَابِنتِي وأُم أَحفَادِي

شَارِكتِي قَلبِي فِ ضيَاعِي

وجِيتِي بَرضُه لودَاعِي

طَعَنتِي قَلبِي وِجرِيتي

قَتَلتِينِي في يُوم عِيدِي

جَرَحْتِيني

قَتَلْتِي عُمرِي وِسنِيني

قَطَفتِي زَرعِتِي ف نِيلِي

خَدَعتِينِي

حَرَمْتِينِي مِن الذِكرَى

نِسِيتْ أَحلَامِي في بُكْرَه

وِضَيّعْتِي السَعَادَة بخُوف

دَلِيل حُبك مَهُوش مَكشُوف

دَه إِسمُّه دَلَال مَكنشِ كسُوف

أَخَدتِي الضحكَة مِن طِيفِي

وحَرَرتِينِي مِن خُوفِي

عِرفت الحِيرة وَيّاكِي

بَقِيت تَايّه فِ مَرسَاكي

صَدَىَ صُوتِك نَغَم في النَاى

يِصَحّيِنِي

وكِلمِة حَق تِحمِينِي

لَكِن فَجأَة طَفِيتِي الضَيْ

ف عيُونِي

رَوِيتِي اليِأس ف ظنُونِي

رِجِعنَا نتُوه عَن الأَيَام

ونِتجرّع شِجُون وآلَام

ونِمسَح كُل أَيَامنَا

ونِشكِي لِلسِنين حَالنَا

نِسِينَا المَاضِي والذِكرَى

مَحِينَا مِ التاريخ بُكرَه

لَا انَا مِحتَاج لِأَيَامِك

وَلَا هَقدَر أَعُود فَارِس

لأَحلامِك

مَانِش عَايزِك ولَا رَايدِك

وَلَا طَمعَان أَصُون وِدّك

تِبِيعِيني هَابِيع بَعدِك

ولَا هَارضَى أَكُون عَبدِك

وَلَا اتمَنّى أَعُود تَانِي

وَلَا هَرجَع لأَيَامِي

يَابِنت الإِيه يَامَصرِيّة

يَا سَارِقَة قَلبِي وعنَيّة

أَكِيد انتِي

يَا إِما صُورَة وَهمِيّة

يَا إِمّا تكُونِي جِنِيّة

الفهرس

خَطاوِي العُمر ٥

دَمعَة شجن ١٢

دمعة وطن ١٧

غروب ٢٢

هجرتيني ٢٨

أطيب قلب ٣٦

محنة وضيق ٤٠

على بابك ٤٣

يا حلو يامغلبني ٥١

ماتصدقيش ٥٤

زَعابِيب أَمشِير ٥٨

مش هسامحك ٦٣

الأَمِيرَة لِسَّه نَايمَة ٦٨

أُوعَى تخاف ٧٢
انسَى همُومَك ٧٦
عَلِّمنِي ابُويا ٧٨
يَابِنت الإيه ٨٦

يسطروڤ
للطباعة والنشر والتوزيع